التراث الحضاري ودوره في تأصيل الهوية الفنية برسوم الأطفال

Cultural heritage and its role in rooting artistic identity with children's drawings

د/ محمد محمود محمد ناصر

مدرس التربية الفنية بقسم العلوم الأساسية

بكلية رياض الأطفال – جامعة الفيوم

المؤتمر العلمي الدولي الأول بكلية التربية الفنية – جامعة المنيا

"دور الفنون التشكيلية في مواجهة المتغيرات العالمية"

محور البحث:

المحور الرابع: (التغيرات العالمية وأثرها على النقد والتذوق الفني)

- الهوية القومية في الفنون التشكيلية في مواجهة المتغيرات العالمية

2017 م

التراث الحضارى ودوره فى تأصيل الهوية الفنية برسوم الاطفال

Cultural heritage and its role in rooting artistic identity with children's drawings

إعداد الباحث: د/ محمد محمود محمد ناصر- مدرس التربية الفنية –
بقسم العلوم الاساسية _ بكلية رياض الاطفال _ جامعة الفيوم

(ملخص البحث)

يتميز عصرنا الحالي بأنه عصر العلم والعولمة والتسارع المعلوماتي مما اثر سلبا على اطفالنا وخاصة محبى ودارسي الفن لايجاد آفاقاً جديدة للخلق والإبداع فى ظل الصراع المستمر بين الاستعمار الفكرى الغربى وبين الاحتفاظ بالاصالة والهوية الحضارية وهذا بدوره يمثل تحديا كبيرا يواجه التربويين في مجال التربية والتعليم نحو السعى الى الخروج من التبعية الغربية والتمسك بأصول هويتنا الفنية وحيث ان اطفالنا هم النتاج البكر للمجتمع وهم البذرة المحملة بتراث الحضارات ونتاج المجتمعات لذا نسعى فى هذا البحث الى اعداد برنامج تدريسى لإطفال الروضة وتزويدهم بالمعلومات الخاصة بمفردات وجماليات التراث الحضارى القديم للتعامل مع معطيات العولمة بسلبياتها وايجابياتها والتأكيد على الهوية الفنية وذلك من خلال إستنباط التصميمات والرسوم الفنية ذات الطابع التراثي وتوظيفها فى رسوم الاطفال بحيث تستطيع ان تصاغ فى قوالب مصرية تجابه الفنون الغربية. وقد قام الباحث باعداد استمارة تقييم لرسوم الاطفال قبل وبعد البرنامج وعرضها على المحكمين من اعضاء هيئة التدريس .

وقد اسفرت نتائج البحث على ان فنون التراث الحضارى تعتبر معين خصب لإنتاج رسوم اطفال تأكد على الهوية المصرية وتمكن الاطفال من التعامل مع التواصل الثقافى المغترب للعولمة ,وان الصعوبات التى تواجههم فى ذلك ترجع الى افتقار مناهج رياض الاطفال الى فنون وجماليات التراث الحضارى وان معظم معلمات رياض الاطفال والتربية الفنية بحاجة الى تزويدهم بالمعلومات الازمة عن التراث الحضارى ودوره فى تأصيل الهوية الفنية برسوم الاطفال .